

النهاية في غريب الأثر

{ نشط } (ه) في حديث السحر [فكأنما أُنْشِطَ من عِقالٍ] أي حُلِّسَ . وقد تكرر في الحديث .

وكثيرا ما يجيء في الرواية [كأنما نَشِطَ من عِقالٍ] وليس بصحيح . يقال : نَشِطْتُ العُقْدَةَ إذا عَقَدْتَهَا وَأَنْشِطْتُهَا وَأَنْشِطْتُهَا إِذَا حَلَلْتَهَا .

(س) ومنه حديث عوف بن مالك [رأيتُ كأن سَيْباً من السماء دُلِّسِي فَأَنْشِطُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم أُعِيدَ فانتُشِطَ أبو بكر] أي جُذِبَ إلى السماء ورُفِعَ إليها . يقال : نَشِطْتُ الدَّلْوَ من البئر أَنْشِطْتُهَا نَشِطاً إذا جَذَبْتُهَا وَرَفَعْتُهَا إِلَيْكَ .

(ه) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ [دَخَلَ عَلَيْهَا عَمَّسَارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّصَاعَةِ - فَنَشِطَ زَيْنَبَ مَن حَجَرُهَا] ويروى [فانتشط] .

(س) وفي حديث أبي المِنْذِرِ هَالٍ وَذَكَرَ حَيْسَاتِ النَّارِ وَعِقَارِبَهَا فَقَالَ : [وَإِنْ لَهَا نَشِطٌ وَلَسِباً] وفي رواية [أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطاً] أي لَسَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ . يقال : نَشِطَتَهُ الْحَيْسَةُ نَشِطاً وَانْتَشِطَتَهُ .

وَأَنْشَأَنَ : بِمَعْنَى طَافِقُونَ وَأَخَذُونَ .

- وفي حديث عبادة [بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْدَشِطِ وَالْمَكْرَهِ] الْمَنْدَشِطُ : مَفْعُولٌ مِنَ النَّشِطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَتَخِفُّ . إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فِعْلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى النَّشِطِ